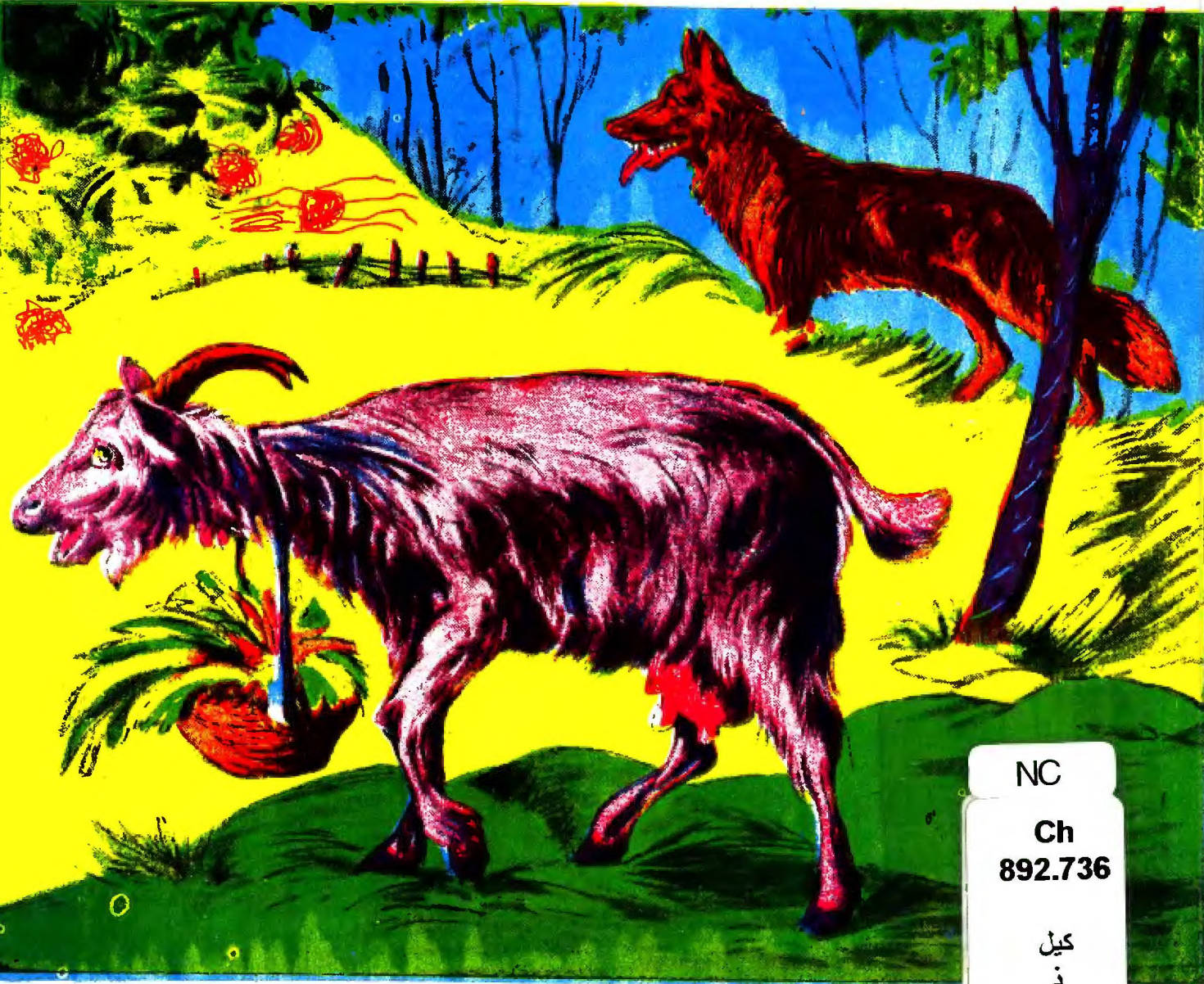


# بابا حکى لى

## الذئبُ والعَنَزات السبع



NC

Ch  
892.736

کيل  
ذ

ساز کيلاي



## ﴿ الذُّبُّ ، وَالْمِعْزَى ، وَأَوْلَادُهُما ﴾

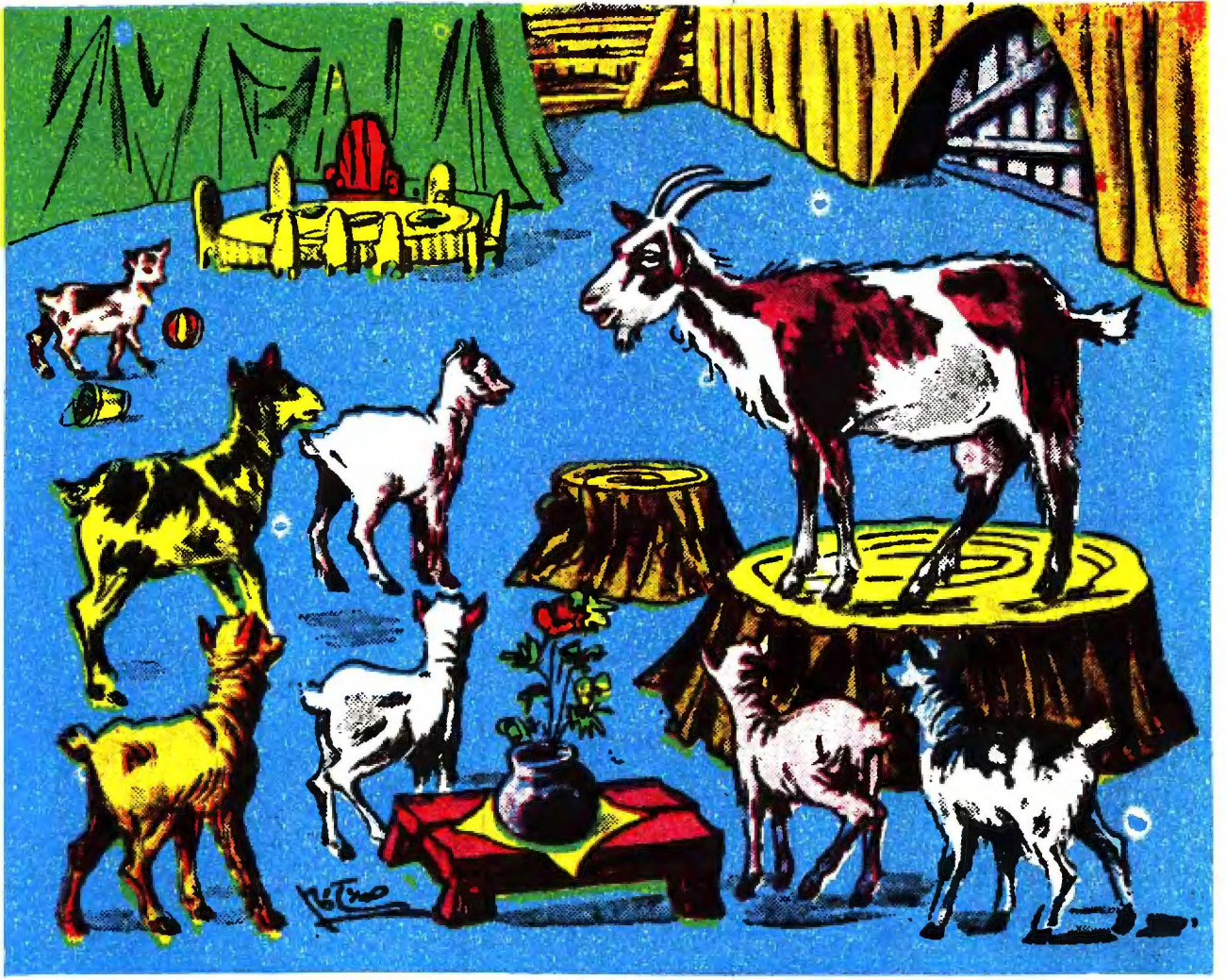
أُمُّ الْمِعْزَى وَهِيَ بِنْتُ الرَّاعِي قَدْ خَرَجَتْ يَوْمًا إِلَى الرَّاعِي (١)  
وَتَرَكَتْ أَوْلَادَهُمَا فِي الدَّارِ وَكَانَ ذَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ  
وَأَغْلَقَتْ بَابًا عَلَيْهِمْ مِنْ خَشَبٍ وَالغَلَقُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ السَّبَبِ  
وَقَالَتْ : ( أَفْعَلُوا وَرَاءَ الْبَابِ لَا تَفْتَحُوهُ قَطُّ فِي غِيَابِي  
إِلَّا لِمَنْ قَالَ لَكُمْ : « قَوْمٌ عَسَسَ » (٢) فَقَدْ نَجَا مَنْ سَدَّ بَابًا وَاحْتَرَسَ )  
وَكَانَ ذَنْبٌ دَاخِلَ الْحَوَارِي مُسْتَتِيرٌ يَسْرِقُ لِلْأَخْبَارِ  
فَجَاءَهُمْ بَعْدَ ذَهَابِ أُمِّهِمْ ثُمَّ أَدْعَى بِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّهِمْ  
وَقَالَ : « قَوْمٌ عَسَسَ ، لَنَا أَفْتَحُوا ، رَأَيْكَ لَيْسَ يُفْلِحُ  
أَظْهَرَ لَنَا الْحَافِرَ ، ثُمَّ لَا تَفْهَ » (٣) لَوْ شَاءَ الدُّخُولَ - بَابًا  
نَفْتَحُ - فَاخْتَارَ هَذَا الذُّبُّ : كَيْفَ يَفْعَلُ ثُمَّ أَدْعَى بِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّهِمْ  
وَقَدْ نَجَا بِالْإِحْتِرَاسِ الْمُحْتَرَسِ قَالُوا لَهُ : « رَأَيْكَ لَيْسَ يُفْلِحُ  
فَالْإِحْتِرَاسُ : إِنْ يَكُنْ مُؤَكَّدًا نُكْرِمُ نَحْنُ الصَّحْبَ وَالْأَحْبَابَ .  
وَرَاحَ يَجْرِي فِي الْخَلَا (٤) ، يَهْرُولُ مِنْ شَرِّ هَذَا الْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ  
فَإِنَّهُ لَيْسَ يَضُرُّ أَحَدًا

(١) مِنْ كِتَابِ : « التَّيُونُ الْيَوَاقِظُ ، فِي الْأَمْثَالِ وَالنَّمَاظِ » - بِقِصَرِ فِ .

(٢) الرَّاعِي : حَقُولُ الزَّرَاقَةِ . (٣) عَسَسَ : حُرَّاسٌ .

(٤) لَا تَفْهَ : لَا تَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ . (٥) الْخَلَا : الْأَرْضُ الْقَفَا .





## ١- الأُسرة السعيدة

أُسرة طيبةٌ، مُتكوّنةٌ من عنزةٍ وبناتها السبع.  
 عاشت في بيتٍ صغيرٍ، قُربَ غابةٍ كثيرةِ الأشجارِ.  
 الأمُّ ترعى صغارها وتحميها، والصغارُ تحبُّ أمها وتطأوعها.  
 الأمُّ حبت أنها تخرجُ، لتجىءَ بالطعامِ للصغارِ.  
 الأمُّ قالت: "لا بدَّ من إقفالِ البابِ ورائي".  
 نصحت الصغار بقولها: "البابُ المُقفَلُ يحوشُ الشرَّ".

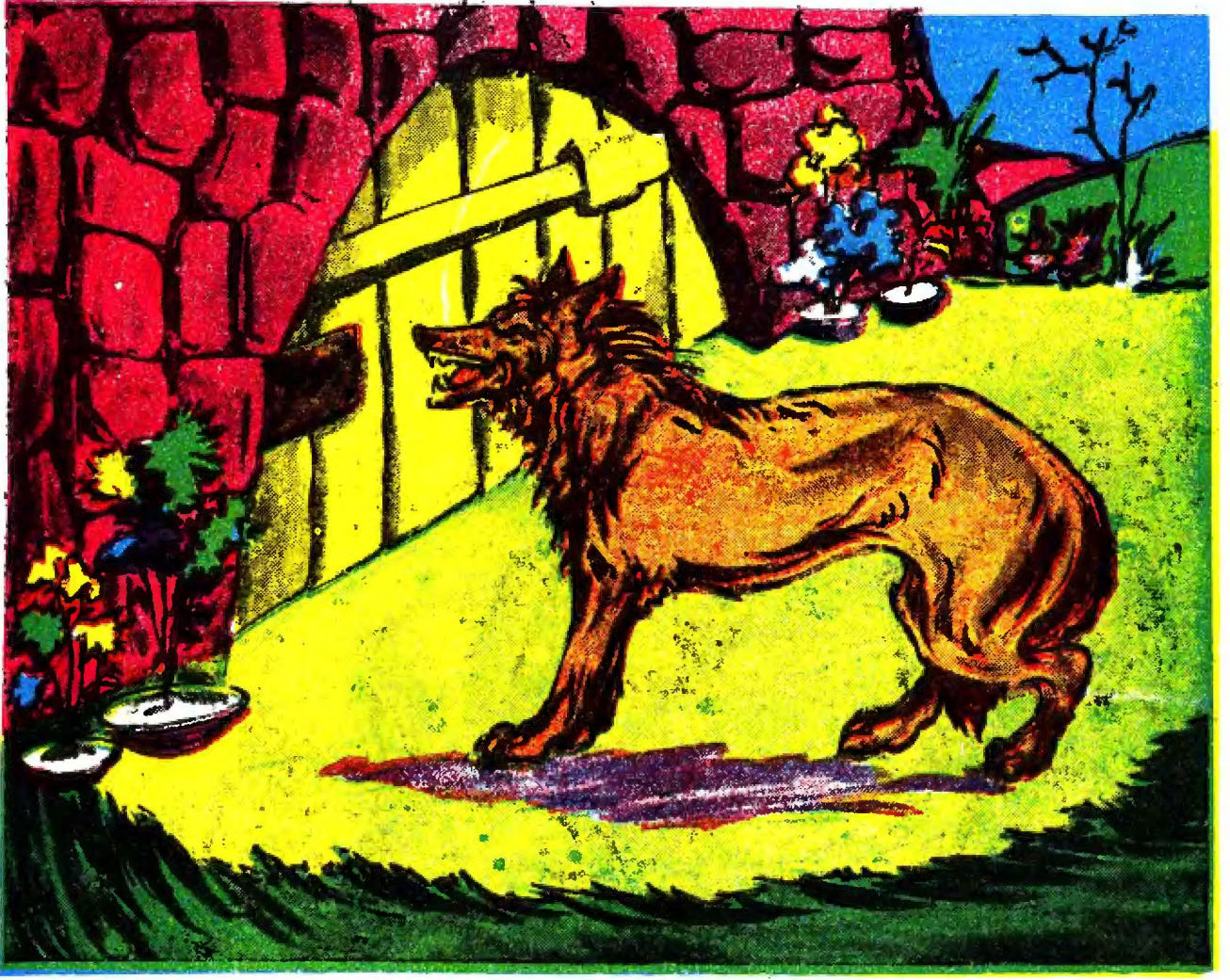




## ٢ - الْعَزَاتُ تَلْعَبُ

أُمُّ الْعَزَاتِ خَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ ، وَسَيَّيْتُ صِفَارَهَا فِيهِ .  
 الْعَزَاتُ السَّبْعُ الصَّغَارُ أَقْفَلَتِ الْبَابَ ، طَوْعًا لِنَصِيحَةِ الْأُمِّ .  
 كَانَتْ أُمُّ الْعَزَاتِ حَضَرَتْ لِبَنَاتِهَا أَنْوَاءًا مِنَ اللَّعْبِ .  
 الْعَزَاتُ السَّبْعُ أَخَذَتْ تَتَسَلَّى بِاللُّعْبِ الَّتِي أَحْضَرَتْهَا الْأُمُّ .  
 الْعَزَاتُ جَعَلَتْ تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ وَتَنْطُ بِالْحَبْلِ وَتَرْتَّبُ الْمُكْعَبَاتِ .  
 الْعَزَاتُ قَضَتْ وَقْتُهَا فِي ضَحِكٍ وَلَعِبٍ ، وَتَسْلِيَةٍ وَانْدِسَاطٍ !!





### ٣ - فِكْرَةُ الذَّنْبِ

كَانَ فِي الْغَابَةِ ذَنْبٌ وَحِشٌّ ، يُرَاقِبُ بَيْتَ الْعَنَزَاتِ .  
الذَّنْبُ كَانَ يَنْتَظِرُ أَيَّ فُرْصَةٍ لِلْهُجُومِ عَلَى الْبَيْتِ .  
اِخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، أَثْنَاءَ خُرُوجِ أُمِّ الْعَنَزَاتِ .  
الذَّنْبُ قَالَ لِنَفْسِهِ : "الآنَ يُمَكِّنُ افْتِرَاسُ الْعَنَزَاتِ الصَّغَارِ"  
اِنْتَظَرَوْقْتًا ، حَتَّى بَعْدَتْ الْأُمُّ عَنِ الْبَيْتِ .  
بَدَأَ يُحَقِّقُ فِكْرَتَهُ الْخَبِيثَةَ ، وَاقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ الْعَنَزَاتِ .

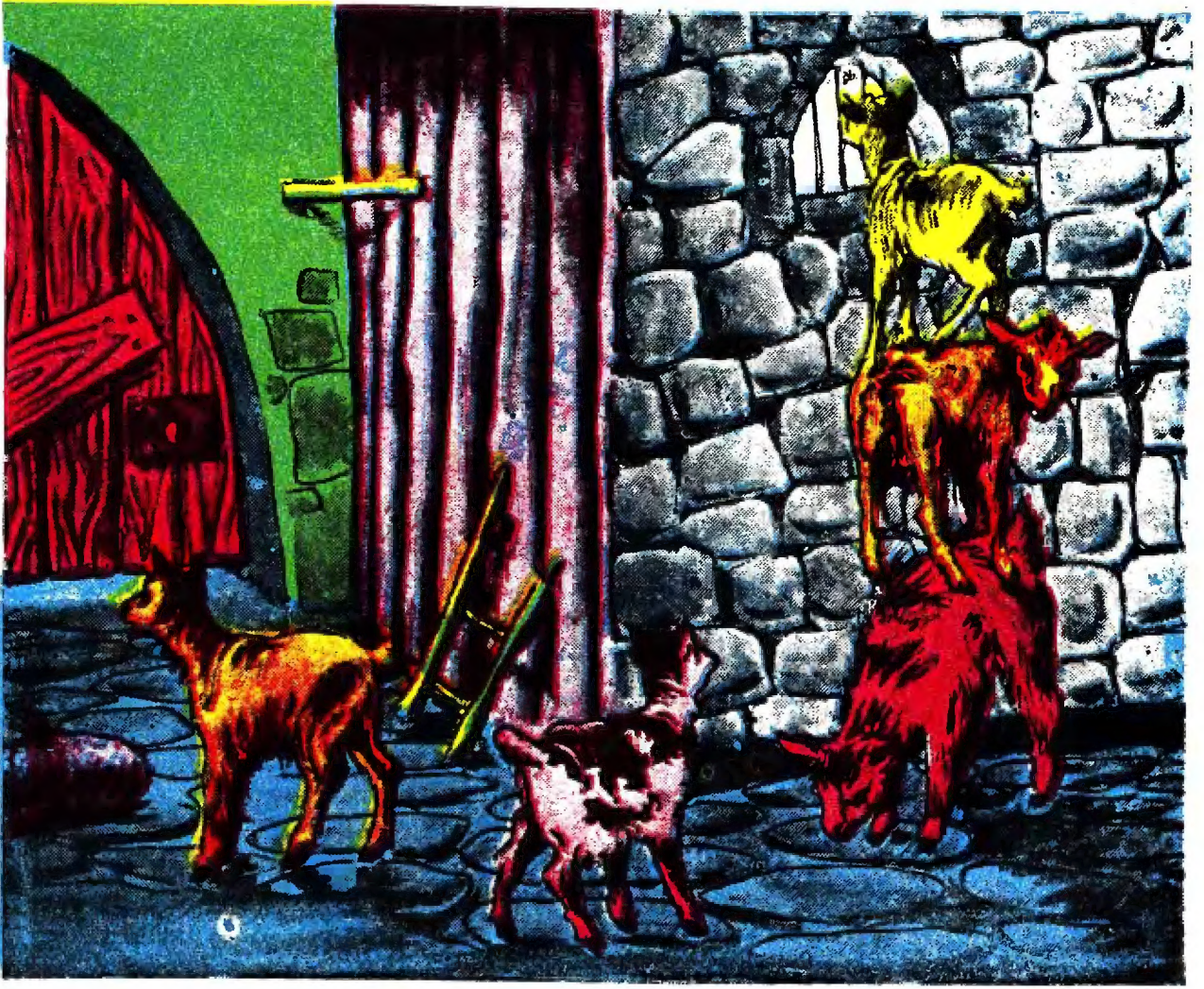




## ٤ - حيلة الذئب

الذئب جاء على باب البيت، وخبط عليه .  
 العنزات تركت اللعب، وقالت: "من على الباب؟"  
 الذئب نعم صوته، وقال: "أنا! أنا!..."  
 العنزات قالت: "هذا ليس صوت أمنا... لا نفتح."  
 الذئب بانث رجله من عقب الباب.  
 العنزات زعقت: "رجل أمنا بيضاء، وهذه الرجل سوداء."

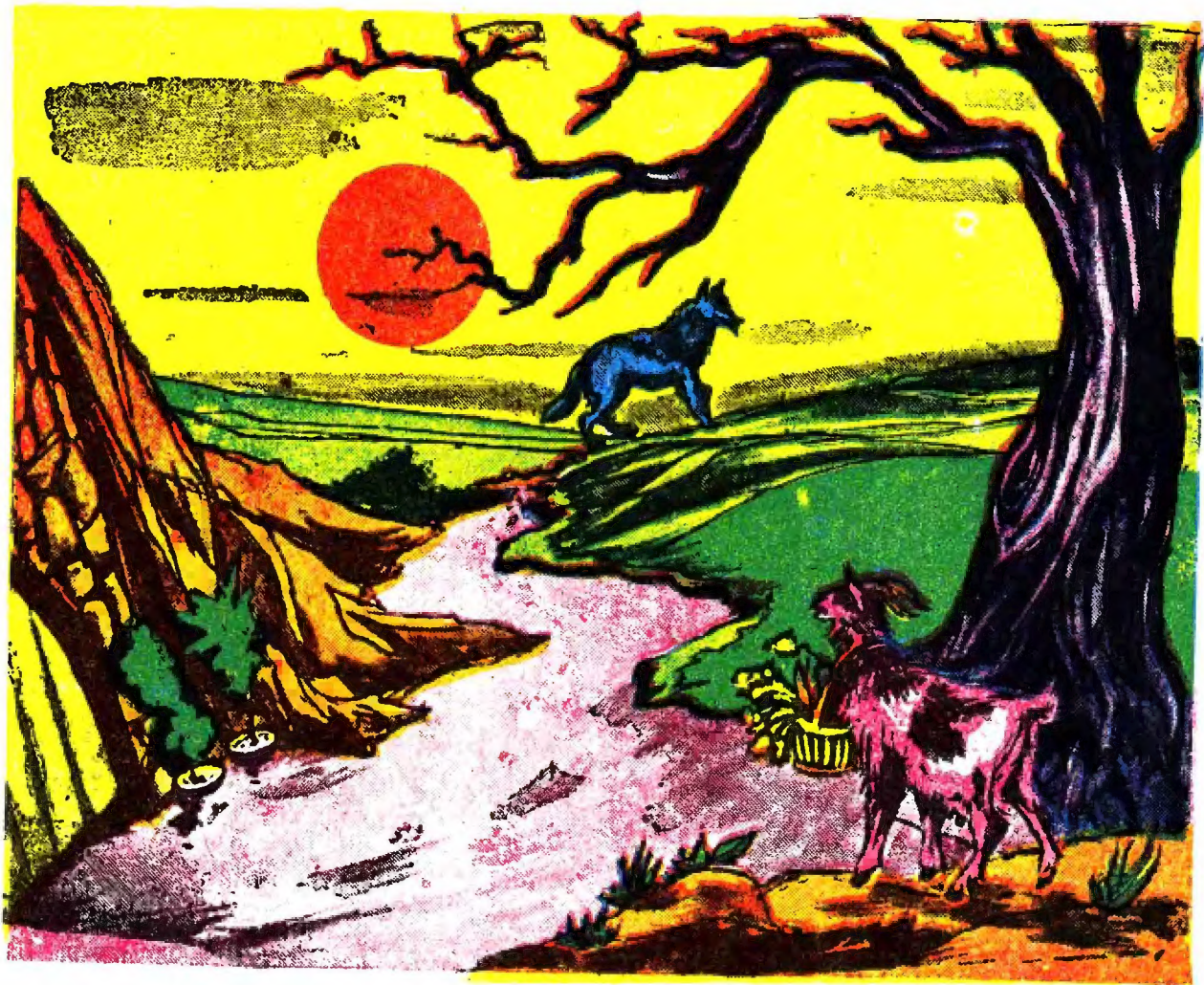




## ٥ - ذُكَاءُ الْعَنَزَاتِ

الذُّبُّ عَرَفَ أَنَّ الْعَنَزَاتِ لَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ .  
لَمْ يَيْأَسْ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ: "سَأَجْعَلُ رِجْلِي بَيْضَاءَ ."  
الذُّبُّ رَاحَ يَبْحَثُ عَنْ جِيرٍ أَوْ دَقِيقٍ !..  
بَيَّضَ رِجْلَهُ، وَرَجَعَ يَخْبِطُ عَلَى الْبَابِ .  
ثَلَاثُ عَنَزَاتٍ رَكِبَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، لَتَبْنَ مِنَ الطَّاقِ .  
الْعَنَزَاتُ عَرَفَتْ أَنَّ الذُّبَّ، فَلَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ .

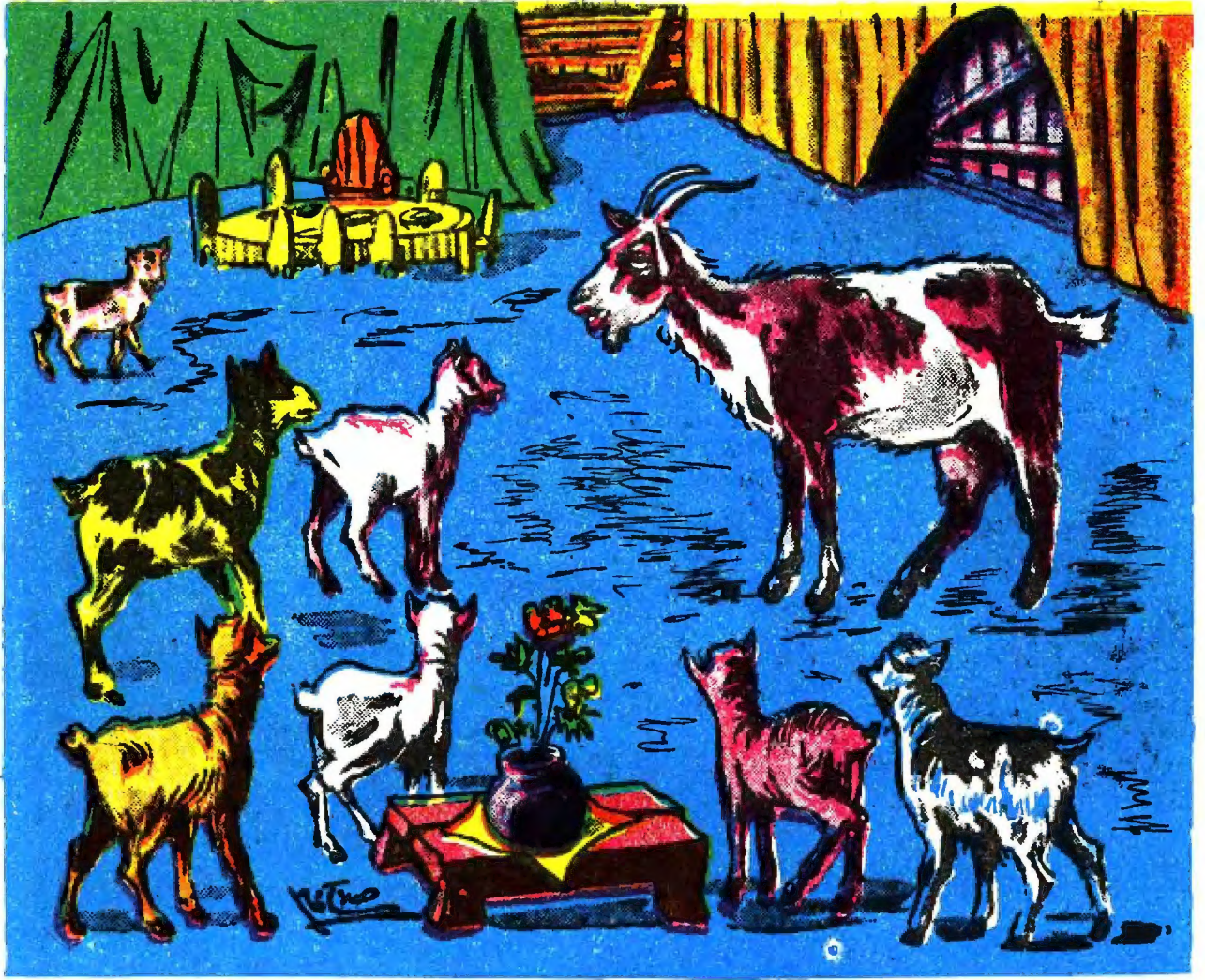




## ٦ - اَطْمَئِنَّ اَلْاُمُّ

اُمُّ الْعَنَزَاتِ جَمَعَتِ الطَّعَامَ لِصِغَارِهَا، وَعَادَتْ بِهِ .  
 شَافَتِ الذَّبَّ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ اِلَيْهِ تَصِيحُ .  
 الذَّبُّ خَافَ اَنْ تَلْحَقَهُ، وَتَنْطَحَهُ بِقَرْنَيْهَا .  
 الذَّبُّ بَعْدَ عَنِ الْبَيْتِ، وَجَرَى يَغْوَى .  
 اَلْاُمُّ اَطْمَئِنَّتْ، لِاَنَّ الْبَابَ مُقْفَلٌ، وَالذَّبُّ لَمْ يَدْخُلْ .  
 الذَّبُّ قَالَ لِنَفْسِهِ: "الْعَنَزَاتُ الصَّغَارُ اَذْكَى مِنِّي !"

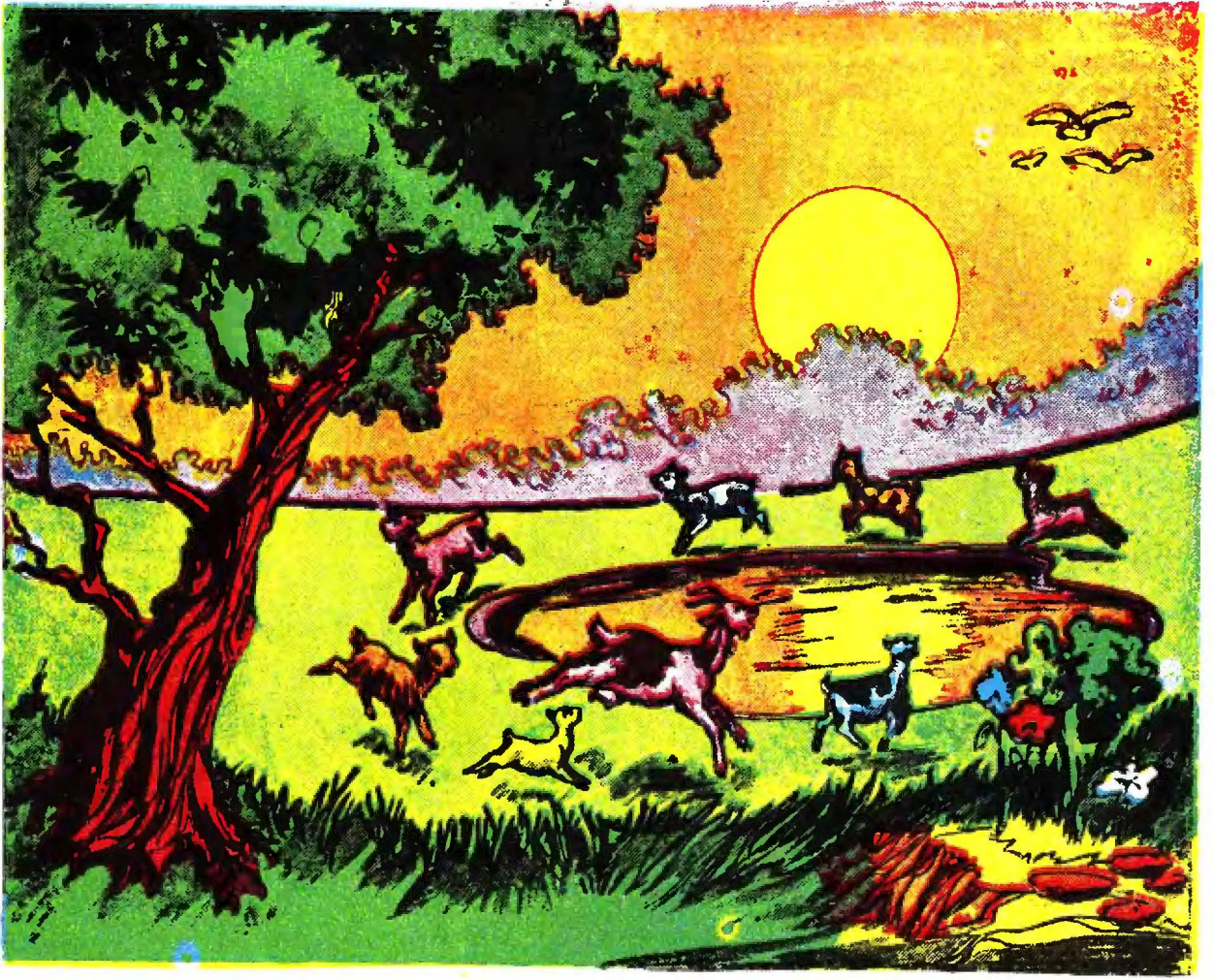




## ٧ - طاعة الأولاد

الأم دخلت البيت ، تسأل بناتها : "ماذا جرى؟"  
 العزات السبع حكّت للأم كل ما حدث في غيابها .  
 العزات قالت : "حقاً أنّ الباب المُقفل يمنع الشرّ."  
 الأم قالت : "أنا مبسوطةٌ ، لأنّ حيلة الذئب خابت ."  
 العزات السبع فرحت لفرح أمّها الحنون .  
 الأم قالت : "الأولاد المطيعة تفرح أمهم بهم ."





## ٨- نَزْهَةُ الْعَنَزَاتِ

الْأُمُّ فَكَّرَتْ بِأَنْ تُكَافِيَ الْعَنَزَاتِ عَلَى تَصَرُّفِهَا الْجَمِيلِ .  
 أَرَادَتْ أَنْ تُشَجِّعَهَا ، وَتُشْعِرَهَا بِأَنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ خَيْرًا .  
 أَعَدَّتْ لِلْعَنَزَاتِ مُفَاجَأَةً ، تَحَقِّقُ لَهَا غَايَةَ السَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ .  
 قَالَتْ : " سَنَخْرُجُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ، نَنْتَزِهُ فِي الْخَلَاءِ ."  
 الْعَنَزَاتُ فَرِحَتْ لِأَنَّهَا سَتَمَرِّحُ بِجَوَارِ التُّرْعَةِ وَحَوْلِ الْمَزَارِعِ .  
 الْعَنَزَاتُ شَكَرَتْ أُمَّهَا ، وَوَعَدَتْهَا بِأَنْ تَكُونَ مُطِيعَةً لَهَا .



( يُجَاب - مِمَّا فِي هَذِهِ الْحَكَايَةِ - عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ) :

- ١ - مِمُّ تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الْأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ ؟ وَأَيْنَ كَانَتْ تَعِيشُ ؟
- ٢ - مَاذَا تَصْنَعُ الْأُمُّ ، وَمَاذَا يَصْنَعُ أَطْفَالُهَا ؟ وَمَاذَا نَصَحَتْ لَهُمْ وَهِيَ خَارِجَةٌ ؟
- ٣ - كَيْفَ نَفَّذَتْ الْعَنْزَاتُ نَصِيحَةَ الْأُمِّ ؟
- ٤ - مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَتَسَلَّى بِهَا الْعَنْزَاتُ ؟
- ٥ - مَنْ الَّذِي كَانَ يُرَاقِبُ بَيْتَ الْعَنْزَاتِ ؟ وَأَيْنَ اخْتَبَأَ ؟
- ٦ - مَاذَا قَالَ لِنَفْسِهِ ؟ وَمَتَى بَدَأَ يُحَقِّقُ فِكْرَتَهُ ؟
- ٧ - مَاذَا فَعَلَتْ الْعَنْزَاتُ حِينَ سَمِعَتْ الْخَبْرَ عَلَى الْبَابِ ؟
- ٨ - لِمَاذَا امْتَنَعَتْ الْعَنْزَاتُ عَنْ فَتْحِ الْبَابِ ؟
- ٩ - مَاذَا فَعَلَ الذُّئْبُ لِيَحْتَالَ عَلَى الْعَنْزَاتِ ؟
- ١٠ - مَاذَا فَعَلَتْ الْعَنْزَاتُ الثَّلَاثُ ؟ وَمَاذَا عَرَفَتْ ؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ ؟
- ١١ - مَاذَا كَانَ مَعَ الْأُمِّ حِينَ عَادَتْ لِلْبَيْتِ ؟ وَمَاذَا رَأَتْ عَلَى بَابِهِ ؟
- ١٢ - لِمَاذَا اطْمَأْنَنْتِ أُمُّ الْعَنْزَاتِ حِينَ عَادَتْ ؟
- ١٣ - مَنْ الَّذِي قَالَ : « حَقًّا أَنْ الْبَابَ الْمُقْفَلَ يَمْنَعُ الشَّرَّ . »
- ١٤ - لِمَاذَا فَرِحَتْ أُمُّ الْعَنْزَاتِ بِمَا صَنَعَ أَطْفَالُهَا ؟
- ١٥ - لِمَاذَا فَكَّرَتْ الْأُمُّ فِي مُكَافَأَةِ الْعَنْزَاتِ ؟ وَمَاذَا كَانَتْ الْمُكَافَأَةُ ؟
- ١٦ - لِمَاذَا فَرِحَتْ الْعَنْزَاتُ بِالْمُكَافَأَةِ ؟ وَمَاذَا وَعَدَتِ الْأُمُّ ؟



بقلم كامل كسيلياني

أساطير الحيوان



Bibliotheca Alexandrina



0287637

دار مكتبة الأطفال بالقاهرة  
أول مؤسسة عربية لتثقيف الطفل

١٥٠